

تفسير الثعالبي

انا نأتي أرض هؤلاء بالفتح عليك فننقصها بما يدخل في دينك من القبائل والبلاد المجاورة لهم فما يؤمنهم أن نمكنك منهم أيضا قاله ابن عباس وهذا على أن الآية مدنية ومن قال أن الأرض اسم جنس جعل انتقاص الأرض بتخريب العمران الذي يحله □ بالكفار وقيل الانتقاص بموت البشر ونقص الثمار والبركة وقيل بموت العلماء والأخبار قاله ابن عباس أيضا وكل ما ذكر يدخل في لفظ الآية وجملة معنى هذه الآية الموعظة وضرب المثل وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب العلم بسنده عن عطاء بن أبي رباح في معنى ننقصها من أطرافها قال بذهاب فقهاؤها وخيار أهلها وعن وكيع نحوه وقال الحسن نقصانها هو بظهور المسلمين على المشركين قال أبو عمر وقول عطاء في تأويل الآية حسن جدا تلقاه أهل العلم بالقبول وقوله الحسن أيضا حسن انتهى .

وقوله سبحانه □ المكر جميعا أي العقوبات التي أحلها بهم وسماها مكرًا على عرف تسمية العقوبة بأسم الذنب وباقي الآية تحذير ووعيد .

ويقول الذين كفروا لست مرسلا المعنى ويكذبك يا محمد هؤلاء الكفرة ويقولون لست مرسلا قل كفا □ شهيدا أي شاهد بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قتادة يريد من آمن منهم كعبد □ بن سلام وغيره كمل تفسير السورة صلى □ عليه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

بسم □ الرحمن الرحيم .

تفسير سورة إبراهيم عليه السلام .

هذه السورة مكية إلا آيتين وهما قوله D الم ترى إلى الذين بدلوا نعمت □ كفرا إلى آخر الآيتين ذكره مكى والنقاش قوله D الر كتاب